

## أهالي العسكريين اعتصموا أمام السراي والتقوا سلام؛ لعدم إضاعة الوقت والتوجه إلى عرسال لاستئناف المفاوضات



(تؤن)

أهالي العسكريين المخطفين خلال الاعتصام أمام السراي

أعرب أهالي العسكريين المخطفين عن «انزعاجهم من طريقة التعاطي مع هذا الملف وعدم التقدم في المفاوضات». وسال الأهالي في بيان عن «أسباب توقيف العشرات من النازحين ومداممة المخيمات، واتخاذ الجيش خطوات تصعيدية في عرسال»، مدينين التصريحات التي تمسّ بالتفاوض. وكان أهالي العسكريين نظموا مسيرة سلمية من ساحة الشهداء حتى رياض الصلح، حملوا خلالها لافتات تنذّر باستمرار خطف ابنائهم وتطالب الحكومة بالإسراع في العمل للإفراج عن ابنائهم، وسط خوف وقلق على مصيرهم في ظل تهديدات «داعش».

وبعد إصرارهم على لقاء رئيس الحكومة تمام سلام الذي كان اجتمع إلى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، توجه وفد من الأهالي إلى السراي الحكومية حيث اجتمع إلى سلام. وقال أحمد الأيوبي باسم الأهالي، بعد اللقاء: «إن رئيس الحكومة أبلغنا أنّ المفاوضات لم تتوقف والمطالب تنقسم بين ما يمكن تحقيقه وما يحتاج إلى مزيد من الوقت».

داعياً «الموقف القفري الذي يصل اليوم، إلى عدم إضاعة الوقت والتوجه مباشرة إلى عرسال لاستئناف المفاوضات». وإذ لفت إلى أنّ «لا تطمينات على سلامة العسكريين»، أشار الأيوبي إلى أنّ «لللغة اليوم حرجة لكن غير ميؤوس منها»، مؤكداً أنّ الأهالي يراهنون «على حكمة الرئيس سلام والمفاوضين في القضية». كما دعا «هيئة علماء المسلمين»

إلى التحرك ولو معنوياً للتهديّة ووقف ما يتم التهديد به اليوم»، معتبراً أنّ «أهم نقطة لإنجاح المفاوضات هي وقف التهديدات وأعمال القتل من قبل الخاطفين، وبعد ذلك تتدرج الأمور نحو الإيجابية، وأي آذى يصيب العسكريين لخدمتهم المسلحين».

وأضاف الأيوبي «إننا مستمرين في تحركنا وسنطرق باب السراي المفتوح لنا دائماً كما قال

### الحسم خلال ثلاثة أيام

وفي المقابل، أشارت معلومات إلى أنّ مصير العسكريين لدى «جبهة النصرة» وتنظيم الدولة الإسلامية، سيحسم بعد 3 أيام، وأفيد بأن «النصرة» تتجه لإصدار بيان في الساعات المقبلة، يتضمن حسم أمر العسكريين لديها لأنها تعتبر «أنّ الحكومة اللبنانية تكذب على الوفد القفري وتستعمله وسيلة للمماطلة».

### النازحون

#### واصلوا تسوية أوضاعهم

وفي مجال آخر، شهد مركز الأمن العام في جزين ازدياداً كبيراً للنازحين السوريين الذين توافدوا بأعداد كبيرة لتجديد إقاماتهم وتسوية أوضاعهم، بعد مهلة الإغفاءات التي أعلنت عنها المديرية العامة للأمن العام.

وشهد مركز الأمن العام في النبطية زحمة خانقة، وصلت إلى باحة المركز ومحيطه حيث تمت إقامة خيمة للنازحين في محيط سراي النبطية للتجمع فيها وتأمين دخولهم على دفعات إلى المركز وتوفير التسهيلات لهم. وتولت القوى الأمنية من مخابرات الجيش وقوى الأمن الداخلي وأمن الدولة وعناصر الأمن العام الانتشار في محيط سراي النبطية بهدف الحماية الامنية.

وفي تينين، تجمع مئات النازحين السوريين في حديقة السراي الحكومية في البلدة، في انتظار تنظيم دخولهم إلى مركز الأمن العام في السراي.

### حمود التقى شعبتاني؛ الفيتو على عون ليس داخلياً



حمود وشعبتاني

شدّد إمام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود على أهمية حوار الأديان في ظل موجة التعصب والتخلف التي تحتاج مساحات واسعة من العالمين العربي والإسلامي. وأمل بأن يكون القرار السياسي داعماً لخطوات الجيش، مشككاً بما أعلن عن دعم له من هبات عربية.

كلام حمود جاء خلال استقباله في مكتبه في صيدا منسق هيئة حوار الأديان الدكتور محمد شعبتاني، في إطار جولته على القيادات الروحية، حيث تمّ البحث في الأوضاع العامة في لبنان.

وشدّد الجانبان، بحسب بيان، على «معتبراً «أنّ الجيش يقوم بدور المحافظة على لبنان من خلال ضبط السلم الأهلي ومواجهة التكفيريين في عرسال». وأمل حمود «أن يكون القرار السياسي داعماً لخطوات الجيش»، مشككاً «بما أعلن عن دعم الجيش من هبات عربية وإن وصلت سيرقلها الروتين والفساد الداخلي».

ودعا الجميع إلى الارتقاء «إلى مستوى المرحلة التاريخية التي يمر فيها لبنان والمنطقة، وألا تحول الخلافات والانانيات دون إجراء الانتخابات النيابية والرئاسية»، معتبراً «أنّ الفيتو على العماد ميشال عون ليس داخلياً».

وشدد شعبتاني، بدوره، على «اعتماد الحوار كوسيلة أفضل لإيجاد الحلول المبرورة».

### «ما بعد حرب غزة»

#### ندوة في مركز عصام فارس

نظم مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية ندوة بعنوان «ما بعد حرب غزة»، شارك فيها مدير المعهد للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت رامي خوري، ومديرة قسم الأخبار في تلفزيون «الجديد» مريم البسام.

ودعا خوري الفلسطينيين «أن يعملوا مجدداً على حكومة الوحدة الوطنية، حتى يتمكنوا من مساعدة غزة، وذلك عبر إعادة بناء المؤسسات التي تمثّل كل الفلسطينيين، والأفانهم سيقفون ضعفاء». وقال: «من المهم العمل على تسوية فلسطينية داخلية وإعادة البناء انطلاقاً من وثيقة الوفاق الوطني لعام 2006، ومبادرة السلام العربية التي أقرت عام 2002»، معتبراً «أنّ هذه المبادرة ما زالت حتى الآن مطروحة على طاولة البحث، ويمكن التأسيس عليها من أجل مفاوضات سلام جديدة».

وشدّد على «أهمية أن تدخل حماس في مشروع يجمع بين قوتها وإنجازاتها العسكرية وإمكانية الانتصارات السياسية عبر إنجاز الوحدة الفلسطينية»، داعياً الفلسطينيين كذلك «إلى تحويل الإتيان التي يملكونها على ممارسات إسرائيل البربرية إلى نشاط حقوقي وسياسي فعال». من خلال التوجه بالشكوى مثلاً إلى محكمة الجنايات الدولية»، مؤكداً «أهمية استغلال التغييرات الكبيرة في الرأي العام العالمي، الأوروبي والأميركي تحديداً، وميله الواضح إلى مناصرة القضية الفلسطينية خلال وبعد الحرب الأخيرة على غزة».

وأكدت البسام، بدورها، «أهمية الاستفادة من نقاط القوة التي برزت في هذه الحرب لصالح الفلسطينيين من جهة، واستغلال نقاط الضعف التي ظهرت في إسرائيل من جهة ثانية». وأشارت إلى «أن الصورة الإعلامية التي عكست حرب غزة الأخيرة لم تعد تلك المرتبطة بالتباكي والتعجب والتفجع على الظلم، بل أصبحت هناك إمكانية لربطها بما تحقّقه المنظمات الفلسطينية من إنجازات ميدانية».

### محافظ عكار

من جهة أخرى، قام محافظ عكار عماد لكي بزيارة مكتب عصام فارس في حلبيا، حيث كان في استقباله مدير أعمال نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس في لبنان المهندس سعيد عطية ومدير المكتب ناصر بطيار. وأكد عطية «دور الإنماء في تقدم وازدهار المنطقة، وتصميمها ضد كل الأمراض الاجتماعية التي تنشط في البيئة المتخلفة والفقيرة»، مضيفاً: «بادرنا عبر مؤسسات عصام فارس إلى بث الحياة في استراتيجيات إنمائية تولى الإنسان العكاري في حياته الاجتماعية والثقافية والتعليمية، كل العناية المستطاعة».

ودعا إلى «تفعيل التعاون بين القطاعين العام والخاص، من أجل خلق شبكة الحماية المطلوبة لمجتمع في حاضره ومستقبله».

## «القومي» يخرج مخيماً للطلبة الجامعيين في اللاذقية بوسايع؛ ثابتون في ساح الصراع من أجل انتصار قضيتنا وزوال الاحتلال واجتثاث التطرف والإرهاب



المشاركون في المخيم خلال حفل التخرّج

بل رجال أفعال وإجراءات، فعند اشتداد الخطر تشدّت عزيمتنا أكثر، فها نحن وفي زمن عاصب نخرّج من مخيمنا آلاف الأشبال والزهرات والطلبة والشباب الذين لم يرتدوا إلى مذهبية أو طائفية أو عائلية أو دعوات أجنبية، بل عانقوا رحاب الوطن بعقيدتهم القومية الجامعة، مواجهين بعزمهم وبنهاتهم كل النعرات التي طفت على السطح، ومنصدين للإرهاب والتطرف بكل شجاعة وبسالة، مؤكداً ثباتنا في ساح الصراع من أجل انتصار قضيتنا وزوال الاحتلال واجتثاث التطرف والإرهاب.

ولأنه في الزمن العاصب فقط يُعرف الرجال وتعرف قيمة المبادئ ومقدار ثباتها في النفوس، كان شهداؤنا رجال الزمن العاصب في كل استحقاق ومواجهة، قاتلوا ونبتوا ليصنعوا الحياة التي نعشقها رافضين تلك المفروضة علينا. وحطم بو صناع كلمته قائلاً: «نغار هذه الساحة التي طالما احتضنتنا بكل أمانة، وكانت لنا مصنعا للرجولة الحقة، نوع فيها ذكرياتنا ونحفظ فيها كل الصرخات والوفقات أمام علم الزبوجة، معاهدين حزينا، أن نقف معا وننتصر معا أو نستشهد معا، ولا نتخلى عما نحن وعما ستكون، وسيظل هتافنا مدوّياً لتحيا سورية».

## ... ونشاطات متنوعة في اللاذقية

على مدى نهار كامل تخلّلته فقرات إدارية لوضع خطة المديرية، وفقرة عن فروع الانضباط، وفقرات ترفيحية.

أقامت مديرية التعليم المفتوح التابعة لمنفذية الطلبة الجامعيين في اللاذقية من جهتها، نشاطاً إدارياً وإداعياً واجتماعياً في قرية رأس العين، وذلك بحضور مدير المديرية يعقوب شامي وأعضاء الهيئة. وتخلل النشاط، وعلى مدى ثلاثة أيام ورشات عمل ومحاضرات تناولت معاني وأهمية المفاهيم في العمل الحزبي والاجتماعي.

وشدّت موراني على أنّ جرائم الإرهاب والتطرف لن تفتينا عن إقامة النشاطات، واستذكرت في كلمتها الشهيد جود محول الذي كان يقول: «لا تموتوا مع موتاكم، أجمل ما نقدّمه لمن ارتقوا شهداء أنّ نحيا بفرح». كما توجهت بالتحية إلى روحه وروح الشهيد إياد القاموح وكل الشهداء الأبطال.

### نشاط المديرية

وأقامت مديرية الحقوق والزراعة نشاطها الأول في مكتبها، بحضور مدير المديرية جورج بو صناع،



من حفل المشاء

## بلدية المنية تتراجع عن وقف العمل بالنصب التذكاري للأسير يحيى سكاف



في دعم هذه القضية التي يتوخّد حولها أبناء المنية جميعاً». وأكد شقيق الأسير يحيى سكاف، جمال سكاف من ناحية، «أنّ اللجنة كانت أخذت قراراً مسبقاً من البلدية عندما خصّصت قطعة أرض لإنشاء النصب، وبادرت العمل على أساس الاتفاق السابق، لكننا فوجئنا أمس (أول من أمس) بقرار البلدية وقف العمل بالمشروع». وأكد «أنّ المعطيات التي كانت موضع بحث بين الطرفين في الاجتماع أدت إلى الاتفاق على إعادة المباشرة بالعمل لبناء النصب في المكان المتخصّص له، وذلك اعتباراً من صباح غد الجمعة» (اليوم).

وقال سكاف: «هدفنا كان ولا يزال العمل على تحرير الأسير وعلى رأسهم عبيدهم الأسير يحيى سكاف، وإن خطنا معروف ونهجان لن يتغيّر، وستبقى قضية يحيى شعلة لا تنطفئ حتى تحريره وياقي الأسرى ببركة جنود المقاومة وبطولة رجالها الأبطال الميامين».

بعد الاستنكار الكبير الذي لقيه قرار بلدية المنية بوقف العمل بالنصب التذكاري للأسير يحيى سكاف، والذي كان بوشر العمل به بمبادرة من لجنة الأسير يحيى سكاف، من أبناء المنطقة الذين رفضوا القرار وتضاموا مع عائلة سكاف وطالبوا بإعادة استكمال العمل بالنصب، وبعد تدخل عدد من الشخصيات والوجهاء في المنطقة، عُقد اجتماع في مبنى بلدية المنية حضره رئيس البلدية مصطفى عقل ورئيس لجنة الأسير يحيى سكاف، جمال سكاف والشيخ فايز سيف وأعضاء من المجلس البلدي.

وأوضح رئيس بلدية المنية مصطفى عقل، في مستهل الاجتماع، «أنّ ما أقدمت عليه البلدية بتوقيف العمل في المشروع كان قراراً فورياً»، مشيراً إلى «أنّ السيد الذي أدّى إلى اتخاذ هذا القرار هو أنّ اللجنة المخوّلة ببناء النصب التذكاري لم تأخذ إنّما من البلدية لمباشرة العمل والبناء، وهو ما استغفنا، فيما نحن فعلياً نريد أن نساهم

## «لقاء محبة» وطني جامع في القاع؛ الالتفاف حول الدولة لإرساء الأمن

من مسؤولياتنا الدينية والأخلاقية والتزاماً بتراننا الغالي وما تركه أسلافنا والقيم التي نؤمن بها والأسس التي تثير مسيرتنا، وتأكيداً على العلاقات المتينة التي تجمع أبناء المنطقة، عقدت الجهات الروحية والفعاليات الاجتماعية في محافظة بعلبك - الهرمل «لقاء محبة»، وتمّ سمعان الخطف في الأمور التي تمّ المنقطة على مختلف الصعيد، وتدارسوا الأحوال العامة وما تعانیه المنطقة من مشاكل وعمليات خطف للعسكريين وقتل. وأبدى الحاضرون مسؤولية عالية واستعداداً كاملاً للوقوف سداً منيعاً في وجه الفتنة العمياء لكي تبقى المنطقة واحدة آمن وسلام. وتمّ التوافق على «وثيقة المحبة»، معاهدين الله والناس على الوفاء بضموننا وهي:

- إرساء الأمن والعدالة بين أبناء الوطن كافة.
- دعم الجيش اللبناني والوقوف إلى جانبه وتوجيه التحية له واعتباره ضمانته النجم.
- مطالبة الدولة بحلّ سريع لقضية المخطفين من الجيش

وكانت كلمات للمشاركة دعت إلى «ضرورة تحسين الساحة الوطنية في مواجهة التحديات التي التعاون مع الدولة وقطع الطريق على أصحاب مشاريع الفتنة والتخريب، وتأكيد بقاء بعلبك - الهرمل نموذجاً لكل اللبناني وإبعاد السياسة عن دوره». كما طالب الجيش ب«السر على أمن المواطنين حتى لا يصبحوا فريسة للضغوط»، داعية إلى «إيجاد حل لإطلاق العسكريين المحتجزين باعتبارهم أبناء للمؤسسة العسكرية ولكل لبنان».

ونوهت الكلمات بمواقف البطريرك غريغوريوس الثالث لحام ورفضه المشاريع المشبوهة تحت عنوان حماية مسيحيي الشرق» وفي الختام صدر بيان عن المجتمعين تلاه كاهن رعية القاع الأب اليان نصر الله وجاء فيه: «انطلاقاً

## رحيل العلامة هاني فحص ومواقف تشيد بدوره في إرساء قيم الحوار والعيش الواحد

غيب الموت أمس العلامة السيد هاني فحص عن عمر يناهز 68 عاماً بعد صراع مع المرض. وقد نعى المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في بيان أمس، عضو الهيئة الشرعية في المجلس الذي «كان مثالاً للعالم الفاضل والأب المثقف والباحث العميق في قضايا الدين والوطن والحوار، حيث ترك الأثر الكبير في خدمة قضايا الأمة، إذ لعب دوراً مميزاً في خدمة القضايا الإسلامية والعربية التي سكنت في قلبه وعقله».

وأضاف بيان المجلس: «نسّس الراحل الكبير مع أخوانه مدرسة في الحوار بين الأديان، نسج من خلالها أطيب العلاقات مع أقطاب الطوائف المسيحية في لبنان والعالم العربي وخارجهما، إذ تتفقد رحيله منتديات الحوار الإسلامي - المسيحي وركانه دوماً أساسياً يساهم في وضع أسس الحوار وتجسيده فعل ممارسة وعيشاً مشتركاً بين المسلمين والمسيحيين».

كما نعت دار الفتوى السيد فحص الذي اعتبرته «خسارة وطنية وإسلامية». وأعتبر شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن الذي اعتبر أنه «خط بسيرته محطات تاريخية مشقة في الفكر والسياسة والأدب والشعر، وكان نبراساً للروح الوطنية وشعلة حقّ مضیئة، قارب الحياة العامة بثقافية وتجرد ونهل من العلم وأعماله».

ونعت شخصيات سياسية القيد معتبرة أنه رمز من رموز العيش الواحد، وعلم من أعلام الحوار والاعتدال والانفتاح. وقال رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط في بيان: «برحيل العلامة السيد هاني فحص فقد لبنان وجهاً بارزاً من وجوه الفكر والعلم والنقاة، وعلماً من أعلام الحوار والاعتدال والانفتاح في زمن يغلب عليه السيف مكان الكلمة التي طالما كانت موضع اهتمام السيد الراحل، فهو كان يطوع الكلمات ليؤكد على الثوابت الوطنية والإسلامية المحقة».

واعتبر الرئيس فؤاد السنيورة أنّ لبنان فقد برحيل فحص «علماً من أعلامه الكبيرة ورمزاً من رموز النضال الوطني والعيش المشترك والاعتدال والتسامح».

وقال الرئيس نجيب ميقاتي في بيان: «بغيباب العلامة